7 مشاكل لا يمكن تجاهلها في العلاقة الزوجية

هناك الكثير من المشاكل والمعوّقات التي تتعرض لها العلاقات الزوجية، والتي قد تقف حجر عثرة في طريق سعادة الزوجين وتقوض دعائم هذه العلاقة بسبب تجاوز أحد الزوجين أو كلاهما لبعض الخطوط الحمراء، التي تحمل في طيّاتها أموراً مصيرية لا يجب إهمالها أو التغاضي عنها مهما كان السبب لأنها قد تحيل الحياة الزوجية إلى جحيم لا يطاق.

وفي خذا الإطار، نشر موقع "فاميلي شير" الإلكتروني مقالاً يحتوي على الخطوط الحمراء التي يجب عدم إغفالها في أي علاقة زوجية على النحو التالي:

1- الإفتقار إلى التعاون بين الزوجين

إنّ الإفتقار إلى التعاون بين الزوجين يؤدي إلى الفتور في علاقتهما بالإضافة إلى انعدام التفاعل الإيجابي وابتعاد الزوجين عن بعضهما روحياً وجسدياً، فمن الضروري أن يساعدا بعضهما ويشاركان في نشاطات مشتركة.

2- الإساءة

تعرّض الزوجة أو الزوج إلى الإساءة اللفظية أو الجسدية، يجعل من الحياة الزوجية جحيماً لا يطاق ويؤدي إلى مشكال خطيرة قد تهدد استمرار هذه العلاقة وتفكك الأسرة، فالعنف الجسدي أو اللفظي مؤذٍ ولا يجب أن يحدث في العلاقة بين الزوجين.

3- أنت غير جذاب بنظر شريكك

إذا كان الزوج أو الزوجة لا يجدان شريكهما جذاباً، فقد يعمد الزوج إلى توجيه انتقادات لاذعة لزوجته حول مظهرها على الدوام والعكس صحيح. لذا يجب تجنب هذه الإنتقادات والتركيز على الصفات الإيجابية لدى شريك الحياة. فالإشارة لمثل هذه الأمور تؤثر سلباً على ثقة الشريك بنفسه.

4- السيطرة

من الأمور الأساسية أن تبنى العلاقة الزوجية على مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات وتجنب فرض أحد الطرفين السيطرة على الآخر لكي لا يختل التوازن بينهما وتتحول حياتهما إلى معركة غير متكافئة، فالسيطرة أي طرف على الآخر يؤدي إلى الأذى والإرتقاء إلى حياة صعبة ومملة.

5- الخيانة

تعتبر الخيانة الزوجية من أكثر المشاكل وأخطرها على الإطلاق، والتي تؤدي في معظم الأحيان إلى الإنفصال، فمن الطبيعي أن لا يقبل أي من الطرفين خيانة الآخر له لذا فهي تمثل خطاً أحمر في العلاقة الزوجية.

6- عدم الإفصاح عن المشاعر

يجد بعض الأشخاص صعوبة في أن يكون صريحاً أو صادقاً بخصوص مشاعره أو أن يُخرج ما في قلبه إلا أنّه من المهم أن يكون الطرف الآخر قادراً على الإفصاح عن مشاعره، كما يجب أن تكون قنوات الإتصال بين الزوجين مفتوحة دائماً. إن مناقشة الأمور الصغيرة والكبيرة على حد سواء بشكل صريح ومباشر يمنع تفاقم المشكلة ويساعد على حلها. في حين الصمت عن المشاكل ومحاولة معالجتها بشكل فردي لا يؤدي إلى حلّها غالباً.

7- لم يعد بينكما اهتمامات مشتركة:

هل تتذكر بداية زواجكما عندما خضتما الكثير من المعوقات معاً، بينما من الطبيعي بعد مرور الوقت أن يجد كل فرد ما يميزه في العلاقة ومن الغريب أن يتخلى الشريكان عن اهتمامتهما المشتركة. إن وجدت أنك لم تعد تفعل أي شيء ممتع أو مثير للاهتمام مع شريكك, فاعتبرها علامة تحذيرية على صحة زواجك.